



اقتـلـوا

مازـلتـ أـقـوىـ عـلـىـ التـحـمـلـ

مازـلتـ أـقـوىـ عـلـىـ اـمـتـصـاصـ دـمـائـهـمـ لـاعـطـرـ اـرـجـائـيـ بـعـطـرـ اـرـوـاهـهـمـ

اـنـاـ لـاـ أـغـتـصـبـ

اـنـاـ أـرـضـ الـاـيـاءـ مـهـمـاـ سـجـنـتـمـوـنـيـ حـرـةـ

لـنـ تـنـالـلـواـ مـنـيـ

اقـتـلـواـ أـطـفـالـيـ

سـأـنـجـبـ أـخـوـهـ لـهـمـ أـرـضـعـهـمـ قـتـالـكـمـ

اـسـجـنـواـ شـبـابـيـ لـنـ تـقـوـوـ عـلـىـ سـجـنـ اـرـوـاهـهـمـ

قـطـعـواـ أـلـسـنـتـهـمـ .

سـتـكـتـبـ أـيـدـيـهـمـ هـدـمـواـ مـسـاجـدـيـ

سـأـصـلـيـ فـيـ كـلـ الـأـرـجـاءـ

أتصدقون سكاكينكم لاتخيفني

طلقاتكم لاترعني

أصواتكم لاتهزمي

فأنا خلقت لأتحملكم

لأظهر للعالم شركم

لن تخضعوني ولو حرقتموني

فأنا تحببني ابتسامة رضيع

وهمس الطفل الشهيد

وهو يخبرني بأنه سعيد بجنان الخلد

طير جميل في الأمس

قبل أن تطير عصفورتي الجميلة إلى الجنان همست بأذني

وهي تشاهد أهلها يذبحون لاتحزني عليهم

فمثلك لainجب إلا أبطالا

إن مت أنا اليوم فأسأقي أرضك لتنبتي زهوراً أجمل

فنحن لحريرتك نقدم كل ما لدينا

ابتسمت عصفورتي وطارت

لم يؤلمها تشويفهم لوجهها الباسم

طارت ولم أقوى بكائها فهناك عصافير غيرها

تستشهد كلهم أوصوني أن لا أستسلم

فكيف أخضع وأطفالي اليوم رجال لاتقهر

المصادر: